

misaQlAdiawaF@ | العقيدة الواسطية الدرس الواحد و

السبعون

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال المؤلف والشارح والجامع رحمهم الله جميعا ويخرج الله من النار اقواما ممن استحق النار من الموحدين. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. لما -

[00:00:02](#)

ذكرى المصنف رحمه الله دخول اهل الجنة الى الجنة ذكر بعد ذلك ما هي الامور التي تحدث بعد ان يدخل الجنة الجنة؟ وبعد ان يدخل النار الكفار او بعد ان يدخلها عصاة الموحدين - [00:00:28](#)

اما الكفار فلا يخرجون نعم وعصاة الموحدين يأتي ويخرج الله ويخرج الله من النار اقواما ممن استحق النار من بل بفضل ورحمته. يعني غير الموحد ابدأ ما يخرج من النار كما قال سبحانه ان الله لعن الكافرين واعد لهم سعيرا خالدين فيها ابدأ - [00:00:49](#)
مآل الموحد على كل حال الى الجنة دخل النار بسبب ذنوبه او لم يدخلها غفر له. المهم مآله الى الجنة واذا دخل العصاة النار قد يخرجون منها بعدل الله سبحانه بعد ان استوفوا ذنبهم - [00:01:19](#)

قد يخرجون منها قبل استكمال عقوبتهم بشفاعة شفاعة اما بشفاعة الملائكة الانبياء رأوا الصالحين او الشهداء وغير ذلك من الافراد مثلا فاذا استكملت الشفاعة. كل شفع تبقى رحمة ارحم الراحمين - [00:01:46](#)

لذلك النبي عليه الصلاة والسلام يقول قال الله عز وجل شفع الانبياء وشفع الملائكة وشفع الصالحون فلم يبقى الا ارحم الراحمين كما قال عليه الصلاة والسلام في البخاري ومسلم - [00:02:15](#)

نعم اذا تكاملت الشفاعات يخرج الله اقواما من النار ليست بشفاعة وان بفضل الله لم يعملوا خيرا قط لكن عندهم التوحيد في غير الشفاعة بل بفضل ورحمته بمحض فضل من الله ورحمته. كما جاءت بذلك النصوص الثابتة - [00:02:33](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم وذلك لسبق رحمة الغضب كما في الحديث ان رحمتي سبق اي نعم من رحمة الله النار ومن رحمة الله ومن ومن غضب الله النار - [00:03:04](#)

لكن الرحمة سبقت الغضب فلا يخلد الموحد في النار بل رحمة تسبقه الغضب وتدخله الجنة بفضل الله ان رحمتي سبقت غضبي نعم توكل يتجاذبه مثلا صاحب المعصية لكن الرحمة تسبق - [00:03:24](#)

يدخل الجنة نعم ويبقى في الجنة فضل عمن دخلها من اهل الدنيا فينشئ الله لها اقواما لم يعملوا هذا معتقد او موقف اخر من مواقف يوم القيامة الموقف الذي سبق يخرج من النار - [00:03:48](#)

تمام عصاة الموحدين. الموقف الآخر الجنة كل من في النار من الموحدين خرج فيبقى فيها فضل واماكن في الجنة سيخلق الله عز وجل لها خلقا الله وعد بملء الجنة وبملئ النار - [00:04:11](#)

نعم ويبقى في الجنة فضل عمن دخلها. اظن يعني في بقي سعة في الجنة نعم. فضل عمن دخلها من اهل الدنيا فينشئ الله لها اقواما لم يعملوا خيرا قط. لانها وعدت - [00:04:33](#)

ملؤها فيدخلهم الجنة بفضل ورحمته. كما وعد ابن الالهام في قوله عز وجل في الحديث القدسي ولكليكما علي ملؤها يعني الجنة وعدت بملئها والنار وعدت بملئها فيدخلهم الجنة بفضل ورحمته. كما ان الاولين يدخلون الجنة بفضل ورحمته - [00:04:51](#)

ابلق من ان يعفى عن اناس نعم من انشاء خلق جديد دخول الجنة ابلق واعظم من انشاء اعظم من اخراج الكفار مثلا ادخال النار. نعم كما ان الاولين يدخلون الجنة بفضلهم ورحمته ابلق من ان يعفى عن اناس. لان الجنة وعدت من - [00:05:20](#)

وليس فيها تضاييق كالنار. نعم تمتلى الجنة نعم لكن بغير تضاييق يتضايقون فيها بخلاف النار ينزوي بعضها على بعض نعم والفرق بين هذه وهذه من سبق الرحمة للغضب من ادخال قوم الجنة بغير شفاعاة - [00:05:48](#)

ان النار لا تدخل الا بذنوب فتمتلى كما في الحديث في فرق بين مثل ما بينا لكم اولئك يخرجون يدخلون وهذه الله يخلق لهم خلق جديد نعم وهذا لما سبق من سبق الرحمة الغضب فان جانب الفضل والرحمة اغلب من جانب العدو - [00:06:12](#)

والغضب وام النار فلا تمتلى لحظة يعني معنى هذا الكلام الاخير الله ينشأ اقواما يدخلهم الجنة ولا ينشأ اقوى من يدخلهم النار تمام بفضل الله يخلقون للجنة ليس من العدل خلق خلق لادخال النار تمام ذلك هو الفرق بين هذا - [00:06:39](#)

ان الرحمة سبقت الغضب فلا يخلق للنار خلقا ما الذي يفعل في النار؟ هذه منزلة اخرى. نعم يأتي. وهذا لما سبق من سبق الرحمة الغضب. فان جانب الفضل والرحمة اغلب من جانب العدل والغضب. اي نعم. ينم. ليس ما العدل - [00:07:13](#)

خلق خلق للنار فان هذا من الغضب تغليب جانب الغضب على الرحمة. لكن من كمال ربوبية الله عز وجل الرحمة سبقت الغضب فلا ينسى اقواما للنار. نعم. واما النار فلا تمتلى - [00:07:37](#)

هذا موقف اخر ايضا من مواقف يوم القيامة ومعتقد معتقدات اهل السنة النار نعم. واما النار فلا تمتلى بل تزال تطلب الزيادة حتى يكمل اهلها فيها. نعم هل من نعم - [00:07:59](#)

والعياذ بالله كل ما دخلنا احد هل من مزيد واسعة كما تعلمون الذي يدخل النار اكثر من يدخل الجنة كل الف تسع مئة وتسعة وتسعين في النار وواحد في الجنة - [00:08:20](#)

لذلك اهل الجنة اقل واكثر اهل النار كما قال عليه الصلاة والسلام النسا طلعت على اهل النار فرأيت اكثر اهلها النساء نعم. قال يكفرني يكفرني العشير نعم واما النار فلا تمتلى بل تزال تطلب الزيادة حتى يكمل اهلها فيها ولا تزال - [00:08:37](#)

هل من مزيد حتى يضع رب العزة فيها رجله فينزوي بعضها الى بعض. نعم. النار خلق الجنة يخلق لها خلق والنار ما يخلق لها خلق ويبقى فيها زيادة فيضع الجبار سبحانه وتعالى رجله فيها فينزوي بعضها الى بعض يضيق - [00:09:03](#)

بعضها على بعض. نعم فيصيرون ملئها بضيق فتقول قط قط. يعني فتمتلى بضيق ويقول قط قط هي نكفيني تضايقت والعياذ بالله. ذلك يعذبون وهم في ضيق ولا ينشئ من انواع عذاب النار الضيق فيها. لكن وسلم اخبر ان الزناة في تنور والعياذ بالله - [00:09:29](#)

نعم. ولا ينشئ الله لها كما انشأ للجنة. لان الرحمة سبقت الغضب نعم. ولنعرف انه جاء في ولنعرف انه جاء في حديث ابي هريرة انقلاب على بعض انه ينشئ للنار من يشاء فيلقون فيها. وهذا انقلاب بل صواب الحديث وصحيح - [00:10:07](#)

وهذا انقلاب يعني الراوي وهم فيه يظن حتى ان آآ الجنة اه حتى النار ينشأ الله لها خلقا لكن لا. نعم. وهذا المصنف اراد يبين لك. قال ان هذا الحديث لو سمعت - [00:10:36](#)

فهذا فيه انقلاب على الراوي لا تأخذ به الصحيح للجنة وليس للنار. نعم وهذا انقلاب بل صواب الحديث وصحيحه الثابت ان الله ينشأ للجنة خلقا فيسكنه الجنة واصناف ما تظمنته الدار الآخرة وما وما اعد فيها من الحساب والثواب - [00:10:56](#)

والعقاب والجنة والنار. وتفاصيل ذلك كلها معلومة مذكورة في الكتب المنزلة من السماء وفي الآثار من العلم المأثور عن الانبياء. لحظة يعني ما في اليوم الاخر يوم عظيم المصنف يقول ذكر ما في اليوم الاخر في الكتب المنزلة على الانبياء من قبلنا - [00:11:27](#)

كل ما بيدك انزل عليه كتاب يذكر ذلك مواقف الآخرة هذا تفصيله في اجمال فيها وكذلك الرسل مع ما انزل عليهم يبينون لاقوامهم ذلك. هذه الامور السالفة. نعم ها واصناف ما تضمنته الدار الآخرة وما اعد فيها من الحساب والثواب والعقاب والجنة والنار - [00:11:57](#)

نار وتفاصيل ذلك كلها معلومة مذكورة في الكتب المنزلة من السماء. وفي وفي الآثار من العلم المأثور عن الانبياء هذا في الامم

السالفة نبينا نعم وفي العلم ويكفي وما تضمنه الكتاب والسنة بل في القرآن والسنة اعظم واكثر مما سواهما من الكتب - [00:12:23](#)
يعني ما في القرآن والسنة مما ذكر اكثر من الكتب السالفة التوراة والانجيل ونحو ذلك. نعم. وهذا واقع النظر في التوراة

والانجيل المحرف هو محرف ينذر ذكر الاخرة فيه - [00:13:01](#)

كما تعلمون القرآن مليء بل ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم اشمل مما جاء في الكتب السابقة واخبار الماضي اشمل واكثر واكثر تفصيل ايوا فمن نعم. ولا يحسن بالشخص انه يعظ الناس بما في التوراة مثلا يقول وفي الانجيل كذا وكذا او في التوراة كذا وكذا -

[00:13:21](#)

الله يقول اولم يكفيهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم القرآن كافي وكذلك السنة وقال سبحانه فذكر بالقرآن ما تذكر ما في

الانجيل نسخت وانتهت. نعم فمن ابتغاه فمن تطلبه وتتبعه في مظانه فيها وجده لحظة - [00:13:50](#)

فمن تتبع فمن فطن فمن ابتغى التفصيل الدار الاخرة نعم فمن تطلبه وتتبعه في مظانه فيها. في مظانه يعني في مواضعه يعني

مثلا في السنة يفتح الاهوال القيامة او صفة الجنة او صفة النار وهكذا. نعم. وجده مبينا وجده مبينا موضحا في - [00:14:16](#)

كتب التفاسير والسنن والصحاح وغيرها من كتب الحديث. فان في ذلك من التفاصيل شيء كثير وكأن المصنف رأى انه اقل في

المقام. يعني كأن المصنف ما ذكر تفاصيل كثيرة وقال لك اذا اردت التفاصيل تجدها في الكتاب والسنة - [00:14:47](#)

يعني كان يقول ذكرت لك شي يسير ولكن ولكن المقام لا يتحمل وينبغي ان يتطلب فاحال بقوله اصيل ذلك الى اخره. نعم رحمه الله.

لما يكون المصنف رحمه الله هنا انتهى من ذكر - [00:15:13](#)

احوال الايمان باليوم الاخر. ويأتي بعد ان شاء الله ذكر القدر. نعم. ركن اخر من اركان الايمان القدر. انتهى اليوم الاخر يأتي بعده ان

شاء الله القدر الله اعلم وصلى على سيدنا محمد - [00:15:36](#)